مفتي سوريا يدعو لنبذ الفتن بعد اشتباكات أشرفية صحنايا بريف دمشق

اصدر مفتي سوريا أسامة الرفاعي ،اليوم الأربعاء، بيانا حول الاشتباكات ببلدة أشرفية صحنايا في ضواحي دمشق، محذرا من أن:"الفتن يدرك أولها ولا يعلم آخرها".

وظهر الرفاعي في مقطع فيديو نشرته صفحته الرسمية على "فيسبوك"، قال فيه:"أيها الإخوة السوريون إياكم والفتن فإن الفتن يدرك أولها ولا يعلم آخرها، إن الفتن التي نهانا الله تبارك وتعالى عن اشعالها إنما تحصد الجميع والجميع خاسر فيها".

وأضاف، إياكم وأن تسمعوا لأصوات الثأر والانتقام، دماؤكم محرمة، كل دم سوري محرم، قطرة دم واحدة من أي فرد من أفراد هذا البلد غالية على قلوبنا لا ينبغي التفريط بها بأي حال من الأحوال.

وتابع:"إياكم أن تسمعوا إلى صوت الشيطان، فهو الذي يدعو إلى الثأر والانتقام وإشعال الفتنة وإذكائها فيما بيننا، يجب التعقل والعمل على تهدئة النفوس حتى يعم الأمن".

ويأتي هذا البيان وسط توتر أمني شهدته منطقة أشرفية صحنايا في ريف دمشق، بعد هجمات نفذتها

مجموعات مسلحة، أسفرت عن مقتل "11" شخصا بينهم مدنيون وعناصر أمن، إضافة إلى إصابات، حيث دخل المسلحون من جهة "مبنى الكويتي" واندلعت اشتباكات عنيفة مع القوات الأمنية.

وردا على ذلك، بدأت السلطات السورية عملية تمشيط واسعة لضبط المسلحين.

وبالتزامن، أعلنت إسرائيل عن:"تنفيذ عملية تحذيرية بزعم حماية الطائفة الدرزية".